



مادة (حرف) بين الدلالة المعجمية، والدلالة السياقية

في القرآن الكريم

رقية محمد الأحمر*

الملخص:

تهدف دراسة السياق اللغوي إلى الكشف عن قيمة الكلمة، ودلالاتها في النظم، فمعنى الكلمة لا يتحدد بظلالها المعجمية؛ لأن المعنى المعجمي ثابت، ومستقر في المعاجم، أما الدلالة السياقية فهي متغيرة بتغير السياق الذي ترد فيه هذه الكلمة.

لذلك تعتمد هذه الدراسة على البحث عن معنى الكلمات في السياق، حين ترد في جمل، أو نصوص، ولا تعتمد على المعنى المعجمي لها، فالكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإن تعددت دلالاتها المعجمية، فورودها في نص ما هو ما يحدد دلالاتها تحديدا دقيقا، بحيث يستقر في تأويلها معنى محدد، لا يمكن أن يرد معه معنى آخر من الدلالات المعجمية التي قد تحملها هذه الكلمة.

ويميز اللغويون بين المعنيين، فيطلقون على المعنى المعجمي اسم المعنى الأساسي، أو التصويري، وهو الذي يوضح ما تحمله الوحدة المعجمية من معان حين ترد مفردة، وأطلقوا اسم المعنى الإضافي، أو الثانوي على المعنى السياقي، فهو معنى زائد على المعنى الأساسي، ويعرف من خلال سياق النص.

وتعد الدلالة السياقية من أهم النظريات الحديثة في علم الدلالة، كما كان لها بالغ الاهتمام من قبل العلماء القدامى من مفسرين، ولغويين، وبلاغيين، ونقاد، وغيرهم، وبلغت عندهم مراحل متقدمة جدا تُعدّ البنية الأساسية للنظرية السياقية الحديثة، فقد عرف علماءنا تغير دلالات الكلمات داخل السياق فوضحوا هذه الدلالات، كما فسروا أساليب تأليف الكلام، والنظم، والتراكيب، فتناثرت المصطلحات المرادفة لمصطلح السياق في كتبهم كالنظم، والتركيب، والنسق، والمقال، والصياغة، والقرينة.

* البريد الإلكتروني: mohamdroya@gmail.com



المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، ثم أما بعد:

فالقرآن الكريم هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، والصراط المستقيم، من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، وقد دعانا الله إلى تدبر آياته، فقال في محكم تنزيله: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) (ص:29)، وقد تناولت هذه الدراسة مادة (حرث) في السياق القرآني، حيث تكتسب دلالة سياقية مغايرة لدلالاتها المعجمية.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أهمها:

- ما الدلالات المعجمية لمادة (حرث)؟
- ما الدلالات السياقية لمادة (حرث) في الاستعمال القرآني؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن الدلالات المعجمية، والسياقية لمادة (حرث) في الاستعمال القرآني.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية هذه الدراسة في مد جسور الاسترسال المعرفي بين كتب التراث، والنظريات اللغوية الحديثة، حيث تُعنى بالبحث عن الدلالات المعجمية، والسياقية لأحد ألفاظ القرآن الكريم، سعياً للكشف عن روافد الإعجاز البياني فيه، وإضافة جديد للدراسات البحثية الدلالية القرآنية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي في تتبع الدلالة المعجمية للمفردة، وتتبع ورودها في الاستعمال القرآني، واتبعت المنهج التحليلي في دراسة دلالاتها في السياق القرآني.



الدراسات السابقة:

لم أجد فيما أحطت به دراسة دلالية لمادة (حرث) في القرآن الكريم، فلعل هذه الدراسة تضيف مادة للدراسات البحثية في الدلالات اللغوية.

خطة الدراسة:

المقدمة:

تمهيد

المبحث الأول: الدلالة المعجمية لمادة (حرث).

المبحث الثاني: صيغ ورود مادة (حرث) في الاستعمال القرآني.

المبحث الثالث: الدلالة السياقية لمادة (حرث) في الاستعمال القرآني.

الخاتمة.



تمهيد:

علم الدلالة، وأنواع الدلالات:

علم الدلالة علم يهتم بدراسة المعنى حال الأفراد والتركيب، فيدرس العلاقة بين الكلمة ومعناها، والشروط الواجب توفرها في الرمز ليتمكن من حمل المعنى.

أنواع الدلالات:

- 1- الدلالة الصوتية: وتنتج عن ضم الحروف بعضها لبعض، فتستمد من طبيعة الأصوات.
- 2- الدلالة النحوية: وتستمد من نظام الجملة وترتيبها.
- 3- الدلالة الصرفية: وتنبع من علم الصرف، من خلال أبنية الكلمات وصيغها.
- 4- الدلالة المعجمية: وهو ما تجمله الكلمة من معنى يصل إلى الذهن عند سماع هذه الكلمة.
- 5- الدلالة السياقية: وهي موضع دراسة هذا البحث، وتهتم بدراسة الكلمة داخل التركيب اللغوي، وما يكسبه السياق لها من تحديد معنى بعينه دون غيره، فالكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، بل تتحقق دلالتها من السياق الذي تظهر فيه.

المبحث الأول: الدلالة المعجمية لمادة (حرث).

ذكر أصحاب المعاجم عدة معان لمادة (حرث) في اللغة¹، ويمكننا استعراض أغلبها في النقاط الآتية:

- 1- كسب المال، وجمعه.
- 2- حرث القرآن، أي اذرسه.
- 3- حرثت الناقة وأحرثتها، أي سرت عليها حتى هزلت.
- 4- حرثت النار: حرثتها.
- 5- الجمع بين أربع نسوة، والنكاح بالمبالغة.
- 6- الحرث والحرثة: العمل في الأرض زرعاً كان، أو غرساً، وقد يكون الحرث نفس الزرع.

1. ينظر: تاج العروس، الزبيدي، 214/5، وينظر لسان العرب، ابن منظور، 134/2.



7- الحَرْثُ قَدْفُكُ الحَبِّ فِي الأَرْضِ للأزْدِراعِ.

8- حَرَّثَ الأمرُ، تَذَكَرَهُ، وَاهْتاجَ لَهُ.

9- حَرَّثَ عُنُقَهُ بالسُّكَّيْنِ حَرَّثًا، قَطَعَهَا.

ويمكن جمع هذه المعاني تحت أصل، أو أكثر، وقد جاء في المقاييس: "الحاء والراء والشاء أصلان متفاوتان: أحدهما الجمع والكسب، والآخر أن يُهزَل الشيء".¹

الأصل الأول: الحرث وهو الكسب والجمع، وبه سُمي الرجل حارثا، ومنه حرث الزرع، والمرأة حرث الزوج، ولعل منها حرث القرآن كونه كسب وجمع للحسنات، وكذلك الجمع بين أربع نساء لما فيه من إحسان لمن يحدث به كسب الثواب وزيادة النسل، وأيضا تحريك النار بقصد جمع الجمر وزيادة النار قوة.

الأصل الآخر: حَرَّثَ ناقته، وأحرثها: هَزَلها، ولعل منه حرث الأمر إذا تذكره، واهتاج له، لما فيه من هزل، وإرهاق للنفس، والقلب، وكذلك حرث العنق، فهو هلاك النفس، والهزل مسبب للهلاك.

المبحث الثاني: صيغ ورود مادة (حرث) في الاستعمال القرآني

وردت مادة (حرث) في القرآن الكريم بعشر صيغ (الحَرْثَ (2) الحُرْثَ (2) تَحْرُثُونَ (1) حَرَّثَ (1) حَرَّثَ (3) حَرَّثَكُمْ (1) حَرَّثْتُمْ (1) حَرَّثَهُ (1) وَالْحَرْثَ (1) وَحَرَّثَ (1))، بعدد إجمالي أربعة عشر اشتقاقا على النحو الآتي:

1- قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) (البقرة: 71)

2- قال تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الفَسَادَ) (البقرة: 205)

3- قال تعالى: (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (البقرة: 223)

4- قال تعالى: (زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمآبِ) (آل عمران: 14)

1. مقاييس اللغة، ابن فارس، 39/2.

- 5- قال تعالى: (مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (آل عمران:117)
- 6- قال تعالى: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) (الأنعام:136)
- 7- قال تعالى: (وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ) (الأنعام:138)
- 8- قال تعالى: (وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) (الانبيا:78)
- 9- قال تعالى: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ) (الشورى:20)
- 10- قال تعالى: (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ) (الواقعة:63)
- 11- قال تعالى: (أَنْ اِغْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (القلم:22)

المبحث الثالث: الدلالة السياقية لمادة (حرث) في الاستعمال القرآني.

1- دلالة الحرث على الثواب، والنصيب: وردت دلالة الحرث على الثواب والنصيب في قوله تعالى: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ) (الشورى:20)، فحرث الآخرة هو الثواب¹ الناتج عن الطاعات التي عملها المؤمن في دنياه، وقد شبه الله - سبحانه وتعالى - هذا الثواب بالزرع، فالدنيا مزرعة الآخرة، وسيجني الإنسان يوم القيامة ثمرة زرع في هذه الدنيا، أما من يريد حَرْثَ الدنيا وكان سعيه موجهاً إلى شؤونها²، وطلب طبياتها، واكتساب لذاتها، وليس له هم في أعمال الآخرة - نُؤْتَهُ مِنْهَا ما قسمناه له نصيباً محددًا كما يشاء الله، لا كما يرغب هو، وليس له في ثواب الآخرة حظ، ولا نصيب.

1 . ينظر: البحر المديد، أبو العباس الفاسي، 553/6.

2. ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله القرطبي، 18/16.



2- دلالة الحرث على المرأة: المرأة حرث الرجل¹، أي يكون ولده منها، كأنه يحترث ليزرع، قال تعالى: (نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) (البقرة:223)، أي: مواضع حرثكم، فشبّه ما يلقى في أرحامهن من النطف، بالبذر، والأرحام أرض لها، (فأتوا حرثكم) أي: محل حرثكم، وهو الفرج، {أني شئتم} أي: من أي جهة شئتم²، وأغلب المفسرين على أن تسمية النساء حرثا على وجه الكناية أي هن للولد كالأرض للزرع³.

3- دلالة الحرث على (الزرع): ومنه قوله تعالى: (أصاب حَرْث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته) (آل عمران:117)، أي أتت على زرعهم فأهلكته⁴، وكذلك قوله تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) (البقرة:71)، أي: من صفات هذه البقرة أنها لم تستخدم لسقاية الزرع⁵، وبه فُسر قوله تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) (البقرة:205)، أي: يحرق الزرع، ويفسده⁶، ومنه أيضا قوله تعالى: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) (الأنعام:136)، أي: من زرعهم، ومواشيهم⁷، ومنه أيضا قوله تعالى: (وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) (الأنبياء:78)، أي: في الزرع، وكذلك في قوله تعالى: (زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) (آل عمران:14)، فالحرث هنا اسم لكل ما يُحرث من حبٍّ وغيره، فلفظ حرث هنا دال على الزرع⁸، وبذلك أيضا فُسر قوله تعالى: (وَقَالُوا هَذِهِ

1. ينظر: تفسير الفخر الرازي، 904/1.

2. ينظر: البحر المديد، لأبي العباس الفاسي، 285/1.

3. ينظر: بحر العلوم للسمرقندي، 173/1.

4. ينظر: البحر المديد، أبو العباس الفاسي، 490/1.

5. ينظر: التفسير الوسيط، للطنطاوي، 168/1.

6. ينظر: الدر المنثور، السيوطي، 574/1.

7. ينظر: البحر المديد، أبو العباس الفاسي، 434/2.

8. ينظر: الكشف والبيان، أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري، 28/3، وينظر: اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص الخليلي، 79/5.

أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (الأنعام:138)، فالحرث في هذه الآية الكريمة هو الزرع¹.

4- دلالة الحرث على الزراعة: أي: قَدَفُ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ لِلأُذْرَاعِ، ومنه قوله تعالى: أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (63) (الواقعة:63)، أي: تبتدون حبه، وتقلبون الأرض عليه²، فالإنسان إنما يملك الشأن في شق الأرض، وتحريكها استعدادا لوضع البذور، والله - سبحانه، وتعالى - هو الزارع، والمنبت.

5- دلالة الحرث على البستان، والأرض المثمرة: ومنه قوله تعالى: (أَنْ اَعْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ) (القلم:22)، أي بستانكم، وضيعتكم³.

1. ينظر: تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، 235/4.

2. ينظر: أنوار التنزيل، البيضاوي، 290/5، والبحر المديد، الفاسي، 446/7.

3. ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، 15/9، ومن المفسرين من قال: حرثكم، الزرع، ينظر: بحر العلوم، السمرقندي، 461/3.



الخاتمة

يمكن تلخيص بعض النتائج التي توصل إليها البحث أثناء استنطاق مادة البحث، وهي:

- 1- المعاجم القديمة لم تحمل الدلالة السياقية لمادة حرث، فالمعاجم تورد الدلالة المعجمية، وتعرج على الدلالة السياقية مستشهدة بالآيات القرآنية، وتوضح الدلالة السياقية للكلمة، كما هو الحال عند الزبيدي، والأزهري، وابن فارس، وابن منظور.
- 2- كتب تفسير القرآن أيضا درج المفسرون فيها على توضيح الدلالة السياقية، والتي تختلف عن الدلالة المعجمية للكلمة، وأغلب التفاسير لم تحمل هذا الجانب، وإن صُنِّف عند بعضهم من قبيل الكناية، والمجاز، والتشبيه، وغيره.
- 3- السياق اللغوي بتعدد قرائنه اللفظية، وغير اللفظية، يعدّ معيارا مهما في تحديد دلالة اللفظ، فاللفظ قد يحمل دلالة مغايرة للدلالة المعجمية، ولا يمكن تحديد هذه الدلالة إلا بدراسة السياق الذي يرد فيه.
- 4- تحمل مادة (حرث) دلالات مختلفة في التعبير القرآني، ولا يمكن الوقوف على هذه الدلالات إذا اقتصرنا على النظر إلى هذه اللفظة كمفردة بمعزل عن سياقها.
- 5- جاءت الدلالات اللغوية لمادة (حرث) في السياق القرآني على عدة معان، ويجمعها أصل واحد هو العمل والتكسب وبدل الجهد.
- 6- وردت مادة (حرث) في القرآن الكريم بعشر صيغ، وأربعة عشر اشتقاقا.



المصادر والمراجع

- 1- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، محمد بن محمد العمادي أبو السعود، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 2- أعلام الفكر اللغوي التقليد الغربي في القرن العشرين، جون إي جوزيف، نايجل لف، توابت جي تولر، ترجمة: أحمد شاكر الكلاي،
- 3- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار الفكر - بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي.
- 4- البحر المديد، أحمد بن محمد بن المهدي الفاسي أبو العباس، دار الكتب العلمية . بيروت، ط/2، 1423هـ.
- 5- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار/الهداية.
- 6- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، ط/1، - 2001 م.
- 7- تفسير البيضاوي، البيضاوي، دار النشر : دار الفكر - بيروت.
- 8- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، د. محمد سيد طنطاوي.
- 9- تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي المعروف بالفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي.
- 10- الدر المنثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر/بيروت، 1993م.
- 11- الدلالة السياقية عند اللغويين، عواطف كنوش المصطفى، دار السياب - لندن، ط/1 2007م.
- 12- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تح: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، 2003 م.
- 13- علم الدلالة دراسة وتطبيقاً، د. نور الهدى لوشن، منشورات جامعة قارونس - بنغازي، ط/1، 1995م.



- 14-الكشف والبيان، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان، ط:1، 2002م.
- 15-معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- 16-لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر - بيروت، ط/1.



The item (plow) between the lexical semantics and Contextual Connotations in the Holy Qur'ran

Rugya Mohammed Atiyah ALahmar.

Abstract

The objective of this study of the linguistic context is to reveal the value of the word and its significance within the systems. The meaning of the word is not restricted to its lexical context, as it is fixed and firm in the dictionaries, but the contextual significance is changed according to the text which displays the word.

Therefore, this study depends on the search of the meaning of the words within the context in which they appear, and does not depend on the lexical meaning of it, as the word does not give an absolute connotation itself, even if it bears multiple lexical significance, what determines its significance precisely here is being displayed in a text, in a way that a specific meaning is perceived which may not be mixed with another meaning this word may refer.

Linguists distinguish between the two meanings, while they attribute to the lexical meaning the name of the basic or figurative meaning, which explains what the lexical word gives from its meanings when it is singular, on the other hand they give the name of the additional or secondary meaning to the contextual meaning, it represents here an excessive meaning to the basic one and is being defined according to the context.

Contextual significance is considered as the most significant modern theories in semantics, as it has been of great point of interest to ancient scholars, such as interpreters, linguists, rhetoric, critics and others, and it reached with them the summit which is the basic building block of modern contextual theory. Our scholars had defined the changing meanings of words within a context, and also explained the methods of authoring speech, systems and structures. Terms similar to the context term were scattered in their books, such as systems, structure, layout, article, formulation, and context.